

210 ما أسباب وقوع العذاب والهلاك؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

نعم، سمعت كلمة لاحد العلماء. نعم نعم سمعت كلمة لاحد العلماء في المملكة المعروفين والمشهود لهم بالخير نعم ويقول فيها ان سنة الله ماضية الى يوم القيمة. اذ كثر الكفر والفسق والعصيان وانتشرت الرذيلة. انما هي اشارة - [00:00:00](#)

على وقوع العذاب والهلاك. وقد اهلك الله الامم السابقة منهم بالطوفان ومنهم بالريح. الى غير ذلك. قد تجاوز الجد الناس في هذا العصر بالكفر والعصاة وعم البلاء في جميع الارض الا ما شاء الله. وهذه المرة لن تكون بالماء ولا بالهواء بل بالنار. ان الله منزه عن العبث. ولم توجد - [00:00:28](#)

ذرة ولا الهيدروجين او ما يسمى بتسليح النووي الا لحكمة عالية. ان يوما من الايام ستظهر ستنظر الارض ولن يبقى الا جماعة المؤمنة الصادقة قال تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قربا من دارهم حتى يأتيه بعض الله الى اخره لا يا اخوة. مارأي سماحتكم في هذا - [00:00:48](#)

لا شك ان الامر عظيم وان الواقع ينذر بخطر لان الشر عم وطبع فلا شك ان الواقع من الناس اليوم من انواع الكفر والضلالة والمعاصي الظاهرة وجرائم الكثيرة لا شك ان هذا يؤذن بخطر وان الناس - [00:01:08](#)

سأل خطأ عظيما ولكن مثل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من الامة حقا منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله فلابد ان تكون هناك بقية باقية من اهل العلم والايام على الهدى والاستقامة - [00:01:25](#)

لا يضرهم خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام وسوف يأتي الناس زمان يهلكه الله فيه جميع الكفرات. ولا يبقى الى الاسلام. وهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يقع على يد عيسى عليه الصلاة - [00:01:42](#)

وصال اه اذا نزل عيسى عليه الصلاة والسلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يحكم بما عندنا بشريعة محمد عليه الصلاة والسلام وانه يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام فقط. ويهلك الله في الزمان اجيال كلها حتى لا يبقى الا الاسلام. وحتى تكون السجدة لله وحده - [00:01:57](#)

هذا معناه انه ينزل بالكافرين عذابا وشرا حتى لا يبقى منهم احد الا المسلمون على يد عيسى عليه الصلاة والسلام اما قبل ذلك فالامتحان موجود والابتسامة موجود. يبدو الله بعض الناس ببعض - [00:02:20](#)

وهؤلاء يصابون بعذاب وهؤلاء يصابون بعذاب والآخرون ينجون سنة الله في عباده سنة الله في عباده وقد اصاب بعض الامم بعذاب عام كما اصاب قوم نوح وقد اصاب قوم هود بعذاب خاص من الريح العقيم - [00:02:39](#)

واصاب قومه همود او مصابهم ثمود بعذاب الخاص والصيحة امر رجبة ولم يهلك الآخرون كذلك اصاب قوم لوط بخسف قسم الله بهم ديارهم دون غيرهم وعاقبهم عقبة خاصة بهم لما امعنوه الفساد والشرك - [00:02:57](#)

واللواط وفساد اخر من قطع الطريق الى غير ذلك عاقبهم الله عقوبة خاصة فقلب مدائهم عليهم وخسف بهم نسأل الله العافية. هم. وعقب فرعون وقومه بان اهلكهم في البحر وانجببني اسرائيل - [00:03:15](#)

الى غير هذا من العقوبات التي تقع لبعض الناس وقد تقع في العقوبات بهذه الاسلحة الجديدة كما جرى اليابان الحرب الاخيرة. هم. وكما جرى لغيرهم من من القتل القتل العظيم الذريع الذي مات فيه. اه الملايين - [00:03:29](#)

من الناس وقد يصاب حروب اليوم بعض الناس بحروب طاحنة يهلك فيها مئات الالوف والملايين نسأل الله العافية بهذا السلاح الجديد نسأل الله العافية وقد يقع عقوبات اخرى انهم تشاهدون ايضا عقوبات طائرات تسقط فيها المئات من الناس يهلكون -

00:03:47

وسيارات تصطدم وتنقلب ويموت فيها الجمر الغير بين الناس وهذه كلها نوع من العقوبات نسأل الله السلامة والعافية نعم فكل
اخذنا بذنب فم منهم لا حول ولا قوة نسأل الله - 00:04:04